

## ٤١ شهيداً في اليوم الـ ٣٢٦.. والاحتلال يمارس سياسة «النزوح تحت الموت» المقاومة الفلسطينية تقتل وتصيب العديد من جنود العدو باستهداف تجمعاته وآلياته بدير البلح



اليوم السادس والعشرين بعد الثلاثمة، يواصل الاحتلال الإسرائيلي عدوانه على قطاع غزة، مخلفاً عشرات الشهداء والجرحى معظمهم من الأطفال والنساء، وتمارس قواته خلال توغلاتها في المناطق السكنية بالقطاع سياسة تشريد المدنيين تحت نيران أسلحتها وقذائفها العشوائية، فيما تواصل المقاومة الفلسطينية تصديها البطولي لقوات الاحتلال وتكديها المزيد من الخسائر في الأرواح والعتاد على مختلف محاور التوغل في القطاع المنكوب.

■ التفاصيل ص ٣

## المقاومة اللبنانية تستهدف مواقع للعُدو وتحقق إصابات مباشرة

استهدفت المقاومة اللبنانية اليوم التجهيزات التجسسية المستحدثة في محيط ثكنة دوفيف الإسرائيلية ومبانٍ يستخدمها جنود العدو الإسرائيلي في مستعمرة نطوعة وحققت إصابات مباشرة.

وقالت المقاومة في بيان لها: «دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، استهدف مقاتلو المقاومة التجهيزات التجسسية المستحدثة المنصوبة على

■ البقية ص «٢»

## وزير النفط خلال لقائه نظيره الروسي: التعاون بين سورية وروسيا بلغ مستويات غير مسبوقة



تنفيذاً لتوجيهات الرئيسين بشار الأسد وفلاديمير بوتين.

أكد وزير النفط والثروة المعدنية في حكومة تسيير الأعمال الدكتور فراس قدور عمق وأهمية علاقات التعاون بين سورية وروسيا الاتحادية، وبصورة خاصة في مجال الطاقة بكل قطاعاتها. وأعرب الوزير

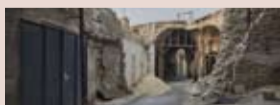
■ البقية ص «٢»

## بوتين: روسيا مهمة ببناء نظام عالي أكثر عدالة وديمقراطية

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن بلاده منفتحة على الحوار مع جميع الدول المهتمة بذلك في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، كما أنها ملتزمة بالتفاعل النشط لبناء نظام أكثر عدالة وإنصافاً وديمقراطية في العلاقات الدولية.

وقال بوتين في رسالة للمشاركين في المنتدى الاقتصادي الشرقي التاسع الذي تستضيفه موسكو: إن «دور منطقة آسيا والمحيط الهادئ في الشؤون الدولية ينمو بسرعة، وهذا يفتح فرصاً جديدة للتعاون المثمر، بما في ذلك في إطار الهياكل الرسمية متعددة الأطراف، مثل الاتحاد الاقتصادي الأوراسي ومنظمة شنغهاي للتعاون ومجموعة بريكس».

وشدد على أن روسيا منفتحة على التفاعل النشط مع جميع الأطراف على أساس المساواة الحقيقية والخالية من الإملاء والقوة والضغط عبر العقوبات.



4

## جدري الماء لا يتطور إلى جدري القردة صحة طرطوس: عززنا الإجراءات الاحترازية وكثفنا برامج ترصد الأمراض الوبائية

سوق المحمص في حلب القديمة يدخل منظومة التأهيل

5

## تراجع الجاهزية الفنية وانخفاض الأمان في المركبات عنوان عريض يستحق النظر والمعالجة

أشكال دعم الخبز متعددة من الإنتاج إلى إعادة التأهيل وصولاً إلى التوزيع

## المركزي: «هـ ألف حساب جديد بالمصارف العاملة لاستقبال الدعم النقدي عند إقرار الآلية الخاصة به



بذلت المصارف العاملة جهوداً كبيرة بإشراف مصرف سورية المركزي لتنفيذ التوجيهات الحكومية نحو إعادة هيكلة الدعم باتجاه الدعم النقدي المدروس والتدريجي وعقلنة الإنفاق العام بهدف إيصال الدعم إلى مستحقيه بكل كفاءة وعدالة.

وأكد مصرف سورية المركزي في تقرير بهذا الشأن أنه اتخذ العديد من الإجراءات التي من شأنها المساعدة في إيصال الدعم النقدي لمستحقيه، وأصدر قرارات وتعليمات تعزز من النفاذ المالي والوعي المصرفي بهدف تمكين المواطنين بسهولة من فتح حسابات مصرفية لاستخدامها في التعاملات المالية كافة، ولاسيما في المرحلة الحالية لاستقبال مبالغ الدعم عند إقرار الآلية الخاصة بذلك.

منح المركزي الموافقات اللازمة على العقود المبرمة بين عدد من المصارف وشركات الحوالات الداخلية لتنفيذ حوالات من وإلى الحسابات المصرفية، وإصدار القرار المتعلق بالسماح للمصارف بالتعاقد مع أشخاص طبيعيين أو اعتباريين ممن لديهم سجل تجاري أصولي لتنفيذ عمليات السحب والإيداع لديه من قبل المتعاملين من حساباتهم المصرفية وفق ضوابط محددة.

كما سمح المركزي لمصارف التمويل الأصغر بافتتاح مكاتب لها في المجمعات التجارية الكبيرة «المولات» وشركات خدمات المكتب المرن والجامعات ومراكز خدمة المواطن وأي أماكن مماثلة لممارسة أنشطة مصرفية محددة تسمح بوصول الخدمات المصرفية للمتعاملين، ولا سيما فتح الحسابات الجارية وتهيئة ملفات القروض والتمويلات والتسويق لخدمات المصرف، ما عدا إمكانية قبول الودائع واستلام مبالغ القروض الممنوحة بحيث تبقى من اختصاص المكاتب المصرفية المستقلة والفروع. وبالنسبة للتنسيق مع الجهات الأخرى المعنية بموضوع تحويل الدعم إلى نقدي يواصل المركزي التنسيق مع وزارة الاتصالات والتقانة لتجهيز البيانات التفصيلية للحسابات المصرفية للأفراد للبدء ببناء قاعدة بيانات خاصة بمنصة الحسابات المصرفية، وتم تسليمها وفق ما أعلنه المركزي للشركة المطورة للمنصة ليصار إلى استكمال الإجراءات اللازمة لإطلاق هذه المنصة عند الجاهزية أصولاً، إضافة إلى المشاركة في مشروع بناء منصة الدعم النقدي الجاري العمل عليها بالتنسيق مع الاتصالات.

وبلغ عدد الحسابات المصرفية الجديدة «المفتوحة والمفعلة» في المصارف العاملة حوالي ٥٠٠ ألف حساب وفقاً للمركزي، بينما تم اتخاذ قرارات مختلفة، منها زيادة ساعات الدوام للمصارف حتى السادسة مساءً والعمل أيام السبت من الساعة الـ ٩ صباحاً حتى الـ ٤ مساءً، وتم حصر الدوام بالفترات الإضافية لفتح الحسابات المصرفية للمتعاملين أو تفعيل الحسابات الجامدة لهم لتنشيطها أصولاً والعمل بالطاقة القصوى لتحقيق ذلك خلال ساعات الدوام الرسمي، مع العمل على تبسيط إجراءات فتح الحسابات وتسريع العملية ما أمكن.

كما تابع مصرف سورية المركزي نتائج القرارات الصادرة بهذا الصدد عبر تقارير تتبع أسبوعية لتفاصيل الحسابات الجديدة والمفعلة وتنفيذ زيارات ميدانية لمعرفة التقدم بالعمل على أرض الواقع، وتم تحديد الحدود القصوى للتكاليف المتعلقة بفتح الحسابات المصرفية والحصول على بطاقات مصرفية وإلزام المصارف بها لتخفيف الأعباء عن المتعاملين ما أمكن.

وعلى صعيد تسريع وتبسيط إجراءات الانتشار وتقديم الخدمات المالية على أوسع نطاق بكلفة أقل وإجراءات أبسط لدى المصارف

## الخامنئي: يجب الاستفادة من القدرات المحلية لتعزيز اقتدار إيران إقليمياً وعالمياً



أكد قائد الثورة الإسلامية في إيران السيد علي خامنئي أنه لا ينبغي تعليق الآمال على العدو في مجال التنمية والتطور، مشدداً على ضرورة الاستفادة من القدرات المختلفة المحلية لتعزيز اقتدار إيران إقليمياً وعالمياً.

الصناعي على نطاق واسع في البلاد. من جهته أكد الرئيس بزشكيان أنه يمكن إشغال خطط الأعداء ضد إيران والمنطقة إذا تشكلت الوحدة داخل الوطن وبين دول الأمة الإسلامية. ولفت بزشكيان إلى أن حكومته تتكون من كل الفصائل السياسية واللجان المتخصصة تحت شعار الوحدة والوفاق والعمل في إطار «السياسات العامة للنظام ووثيقة رؤية عشرين عاماً للبلاد والخطة السابعة»، موضحاً أن أول خطوة في عمل الحكومة الجديدة تحقيق الوحدة والوفاق الداخلي لحل مشاكل البلاد ومواجهة الأعداء.

وقال الخامنئي لدى لقائه اليوم الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان وأعضاء الحكومة: «لدينا إمكانيات وقدرات متعددة منها القدرات السياسية وعمقنا الإستراتيجي، ولدينا القدرة على التأثير على دول العالم»، معتبراً أن «الطاقة النووية إحدى الأولويات البنيوية والأساسية لمستقبل البلاد وبالتالي لا يمكن أن نحرم أنفسنا من قضية علمية وتقنية ومتقدمة في العالم». وأضاف الخامنئي: إن الأولوية العاجلة هي حل مشكلة الغلاء والتضخم، داعياً إلى إنشاء البنى التحتية اللازمة لاستخدام الذكاء

## القوات الروسية تحرر بلدة جديدة في دونيتسك



أعلنت وزارة الدفاع الروسية اليوم أن الجيش الروسي حرر بلدة أورلوفكا في جمهورية دونيتسك الشعبية. وقالت الوزارة في تقريرها اليومي حول سير العملية العسكرية الخاصة: «إن وحدات من القوات الروسية، ونتيجة للعمليات النشطة حررت بلدة أورلوفكا في جمهورية

دونيتسك الشعبية، واستهدفت تشكيلات قوات نظام كييف في مناطق فورديزينكا وروزوفكا ونوفغورودسكوي وسيرغيفكا وكبدتها خسائر فادحة في الأفراد والعتاد». كما قامت القوات الروسية بشن ضربة جماعية بأسلحة عالية الدقة وبعيدة المدى، بما في ذلك صواريخ كينجال وطائرات مسيرة على مرافق البنية التحتية الحيوية للمطارات في أوكرانيا، حيث تمت إصابة جميع الأهداف. وضرب الطيران العملياتي التكتيكي والمركبات الجوية المسيرة والقوات الصاروخية والمدفعية الروسية تجمعات القوى البشرية والمعدات العسكرية لقوات نظام كييف في ١٤٢ منطقة، فيما أسقطت أنظمة الدفاع الجوي ٤ صواريخ تكتيكية من طراز «توتشكا أو» و٣ قنابل موجهة من طراز هامر و٣١ طائرة أوكرانية مسيرة.

### المقاومة اللبنانية تستهدف... / بقية /

ونقلت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام عن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة قوله في بيان: إن «غارة للعدو الإسرائيلي على بلدة المجدال، أدت إلى إصابة ثلاثة مواطنين بجروح». وأضاف البيان: إن غارة أخرى على بلدة شحين أدت إلى إصابة شخص بجروح متوسطة. وكان مواطن لبناني أصيب أمس بحالة اختناق جراء استهداف قوات العدو الإسرائيلي منطقة الوزاني جنوب لبنان بالقذائف الفوسفورية.

رافعة في محيط كنة دوفيف الإسرائيلية بمحطة إنقضاضية وأصابوها إصابة مباشرة ما أدى إلى تدميرها. وأعلنت المقاومة في بيان مماثل أن مقاتليها استهدفوا مبانٍ يستخدمها جنود العدو الإسرائيلي في مستعمرة نطوعة بالأسلحة المناسبة. من جهة أخرى أصيب ٤ مواطنين لبنانيين في غارات نفذتها قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم على بلدتي المجدال وشحين جنوب لبنان.

### وزير النفط خلال لقائه... / بقية /

الروسي يتابع تنفيذ الاتفاقيات الموقعة سابقاً مع وزارة النفط والثروة المعدنية واستخدام التكنولوجيا الحديثة وخبرة الشركات الروسية في التعاون مع سورية لاستخراج وتكرير النفط والغاز، مؤكداً عزم موسكو مواصلة تطوير وتعزيز التعاون مع دمشق في هذا المجال.

وأشار قدور إلى أن وزارة النفط والثروة المعدنية تبذل الجهود لإعادة إعمار البنى التحتية في مجال استخراج ونقل وتكرير المنتجات النفطية التي دمرتها التنظيمات الإرهابية عندما كانت تعيثُ فساداً في الأرض السورية. بدوره أعلن وزير الطاقة الروسي تسفيلوف أن الجانب

مدير التحرير

معد عيسى

أمين التحرير

ناصر منذر - عادل عبد الله

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أمجد عيسى

يومية سياسية

العنوان:

دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كزرسوسة»

فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص.ب ٢٤٤٨

هاتف

٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥٠٦٢

٢١٣٨٥٣٥ - ٢١٣٨٥٣٤

مؤسسة الوحدة

الثقافة

## ٤١ شهيداً في اليوم الـ ٣٢٦.. والاحتلال يمارس سياسة «النزوح تحت الموت»

### المقاومة الفلسطينية تقتل وتصيب العديد من جنود العدو باستهداف تجمعاته وآلياته بدير البلح

طائرات الاحتلال شقة سكنية في برج «هديل» بمخيم المغازي وسط قطاع غزة، فيما استهدفت مدفعية الاحتلال المناطق الشرقية من مدينة دير البلح وسط قطاع غزة بعدد من القذائف.

واستشهد كذلك ٤ فلسطينيين، وأصيب آخرون بجروح، في قصف الاحتلال منزلاً في مخيم خان يونس، جنوب قطاع غزة، كما طال القصف المدفعي عدة مناطق شرق مدينة خان يونس، تزامناً مع شن الطيران الحربي غارتين جويتين.

وفي سياق متصل، قال الدفاع المدني في قطاع غزة، إن قوات الاحتلال تنتهج خلال توغلاتها في المناطق السكنية بقطاع غزة «سياسة تشريد المدنيين تحت نيران أسلحتها وقذائفها العشوائية».

وشدد الدفاع المدني في بيان على أن «سياسة النزوح بالموت التي تنفذها قوات الاحتلال في المناطق التي تعاود التوغل فيها قد فاقمت من صعوبات عمل طواقم الدفاع المدني، وحالت دون الوصول إلى المواطنين الفلسطينيين الذين يحاصرون في هذه المناطق خاصة الذين يصابون ويصل بهم الأمر إلى الموت».

وطالب المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان ومنظمات حقوق الطفل بالتدخل لمنع الاحتلال الإسرائيلي من الاستمرار في هذه السياسة.

وكانت الأمم المتحدة أعلنت أن ما لا يقل عن ٨٤٪ من قطاع غزة أصبح الآن ضمن منطقة الإخلاء، مقدرة أيضاً أن ٩٠٪ من سكان غزة البالغ عددهم ٢.١ مليون نسمة نزحوا خلال فترة الحرب.

وقد أصدر الاحتلال أكثر من ١٣ أمر إخلاء منذ ٢٢ تموز، الأمر الذي أدى إلى تقليص مساحة المنطقة الإنسانية التي أعلنتها قواته في بداية العدوان بشكل كبير.

وقالت الأمم المتحدة إن أوامر الإخلاء صدرت في أب وحده كل يومين تقريباً وأدت إلى تشريد ما يقرب من ٢٥٠ ألف شخص.



ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ٣ مجازر في قطاع غزة، وصل من ضحاياها إلى المستشفيات ٤١ شهيداً و١١٣ جريحاً.

وقالت الوزارة في بيان اليوم: إن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ ٣٢٦ على القطاع ارتفع إلى ٤٠٤٧٦ شهيداً و٩٣٦٤٧ جريحاً، فيما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

من جانبها ذكرت وكالة وفا أن الاحتلال قصف بالطيران منازل في حي النجاح بمدينة غزة ومخيم المغازي وسط القطاع وخان يونس جنوبه، فيما قصفت مدفعية المناطق الشرقية من دير البلح وسط القطاع، ما أدى إلى استشهاد ٢١ فلسطينياً وإصابة العشرات.

ونسف طيران الاحتلال مباني سكنية شمال غرب مدينة رفح جنوب القطاع، بينما توغلت آلياته غرب المدينة.

وأفادت الوكالة بانتشال ٤ شهداء إثر قصف الاحتلال شقة سكنية بحي النجاح شرق مدينة غزة، كما انتشلت الطواقم الطبية والدفاع المدني ٦ شهداء بينهم طفلة، و٣ نساء بعد قصف صاروخي استهدف شقة سكنية بشوارع اليرموك في مدينة غزة.

واستشهد سبعة فلسطينيين بينهم أطفال ونساء عقب استهداف

ناصر منذر

اليوم السادس والعشرين بعد الثلاثمة، يواصل الاحتلال الإسرائيلي عدوانه على قطاع غزة، مخلفاً عشرات الشهداء والجرحى معظمهم من الأطفال والنساء، وتمارس قواته خلال توغلاتها في المناطق السكنية بالقطاع سياسة تشريد المدنيين تحت نيران أسلحتها وقذائفها العشوائية، فيما تواصل المقاومة الفلسطينية تصديها البطولي لقوات الاحتلال وتكبدها المزيد من الخسائر في الأرواح والعتاد على مختلف محاور التوغل في القطاع المنكوب.

وفي هذا السياق، أعلنت المقاومة الفلسطينية أنها فجرت عبوة مزروعة مسبقاً بألية عسكرية للاحتلال الإسرائيلي جنوب حي تل الهوا بمدينة غزة، مشيرة إلى أنها نفذت عملية استحكام مدفعي، استهدفت خلالها تجمعات جنود الاحتلال وآلياته شرقي دير البلح بقذائف الهاون، ثم استهدفت قوات النجدة التابعة للاحتلال والتي حضرت إلى المكان برشقة صاروخية من نوع «١٠٧».

كما استهدفت خط الإمداد لقوات الاحتلال في موقع «كيسوفيم» بصاروخين من نوع «١٠٧»، واستهدفت أيضاً تحشدات لجنود الاحتلال وآلياته في محور شرقي دير البلح، بقذائف «الهاون». واستهدف مقاتلو المقاومة دبابة للاحتلال شرقي حي الزيتون بالعربات شديدة التفجير والقذائف المضادة للدروع واشتبكوا مع طاقمها من مسافة صفر ما أدى إلى وقوع جميع أفرادها بين قتيل وجريح وتدمير الدبابة.

من جهة أخرى استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين بسلسلة غارات جوية وقصف مدفعي استهدف خلالها الاحتلال الأحياء السكنية بمناطق متفرقة من قطاع غزة.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي

## إصابة العشرات جنوب بيت لحم والاحتلال يقتحم طولكرم ويهدم منزلاً في القدس



الاحتلال، في بلدة الخض، جنوب بيت لحم، عقب اقتحام قوة من الاحتلال البلدة وتمركزها في منطقة البوابة وحارة «دار محمود»، وسط إطلاق قنابل الصوت، والغاز السام.

يذكر أن المستوطنين نفذوا خلال النصف الأول من العام الجاري ١٣٣٤ اعتداءً في الضفة الغربية، تسببت باستشهاد ٧ فلسطينيين.

في غضون اعتقلت قوات الاحتلال أربعة فلسطينيين خلال عمليات دهم وتفقيش في مدينة بطا ومخيم العروب جنوب وشمال الخليل، قبل أن تندلع مواجهات على مدخل مخيم العروب، حيث اقتحمت قوات الاحتلال المخيم وسط إطلاق قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع والرصاص الحي، ما أدى لإصابة عدد من الفلسطينيين بحالات اختناق.

إلى ذلك، هدمت قوات الاحتلال منزلاً في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، عقب اقتحام قوات الاحتلال برفقة آليات الهدم البلدة، بحجة البناء بدون ترخيص.

ووفق محافظة القدس، فإن عمليات الهدم خلال الشهر الحالي قد توازي مجموع ما هدمه الاحتلال في المدينة خلال النصف الأول من العام الجاري ٢٠٢٤، الذي أحصت فيه هيئة مقاومة الجدار والاستيطان ٢٤٣ عملية هدم بالضفة الغربية شملت ٣١٨ منشأة، منها ٦٤ في القدس ضمت ٨٥ منشأة.

وتتوعد زرائع الهدم لكن أغلبها بداعي «البناء من دون ترخيص»، في وقت لا يستطيع فيه المقدسيون استصدار تراخيص بناء من سلطات الاحتلال.

■ راغب العطية

تصعد قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتداءاتها بحق الشعب الفلسطيني في مدن وبلدات الضفة الغربية، حيث تكثف عمليات اقتحاماتها اليومية، وتنفذ حملات دهم وتفقيش واسعة، وتعتقل على إثرها عشرات الفلسطينيين، وسط تنفيذها إجراءات عسكرية مشددة، للتضييق على الفلسطينيين في الضفة، وذلك تزامناً مع العدوان المفتوح الذي تشنه على قطاع غزة المنكوب.

وفي هذا السياق، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مدينة طولكرم، وفق ما ذكرت وكالة وفا، التي أشارت إلى أن عدداً من آليات الاحتلال اقتحمت المدينة من محورها الجنوبي، وسط تحليق مكثف لطائرات الاستطلاع على ارتفاع منخفض.

كما جابت دوريات الاحتلال شوارع المدينة وتحديداً الحي الشرقي ودوار فرعون ودوار السلام، وذلك بعد أن قصف قوات الاحتلال في ساعة متأخرة من الليلة الماضية منزلاً في مخيم نور شمس من طائرة مسيرة، أسفر عن استشهاد خمسة شبان بينهم طفلان.

يأتي ذلك بعد أن أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية الليلة الماضية، عن استشهاد شاب برصاص مستوطنين، إضافة إلى إصابة ثلاثة آخرين بجروح متوسطة في قرية وادي رحال جنوب بيت لحم.

وأفادت الوكالة بأن مستوطنين هاجموا منازل المواطنين الفلسطينيين قرب مدرسة الذكور، وسط إطلاق الرصاص الحي، ما أدى لإصابة أربعة فلسطينيين، مشيرة إلى أن قوات الاحتلال اقتحمت القرية لتأمين الحماية للمستوطنين، وأطلقت قنابل الصوت والغاز السام تجاه المواطنين الفلسطينيين، ما أدى لإصابة العشرات بحالات اختناق.

وكانت قد اندلعت مواجهات بين الفلسطينيين وقوات

## بينهم جثامين ٥٥ طفلاً

### الاحتلال يحتجز ٥٥٢ جثماناً لشهداء بمقابر وثلاجات

■ نعيمة الإبراهيم

تأكيداً على سياساته العنصرية الإجماعية، لا يترك الاحتلال الإسرائيلي وسيلة للتكثيف بالفلسطينيين، سواء أحياء أو أموات، إلا ويمارسها على مرأى العالم أجمع، متحدياً كل القوانين الدولية، وأخرها العيث الواسع النطاق باستباحة أجساد الفلسطينيين أحياء وموتى ومحتجزين لديه، حيث أفادت مؤسسات الأسرى والحملة الوطنية لاسترداد جثامين الشهداء، اليوم الثلاثاء، بأن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تواصل احتجاز ٥٥٢ جثماناً بينهم ٢٥٦ في مقابر الأرقام، إضافة إلى المئات من قطاع غزة.

جاء ذلك في بيان مشترك صدر عن نادي الأسير الفلسطيني، وهيئة شؤون الأسرى والمحررين، ومؤسسة الضمير لحقوق الإنسان، والحملة الوطنية لاسترداد جثامين الشهداء بمناسبة اليوم الوطني

لاسترداد الجثامين الموافق ٢٧ آب من كل عام. وأشارت المؤسسات إلى أن عدد الشهداء المحتجزة جثامينهم بلغ ٥٥٢ شهيداً في مقابر الأرقام والثلاجات من بينهم ٢٥٦ في مقابر الأرقام، منهم ٢٩٦ منذ عودة سياسة الاحتجاز عام ٢٠١٥.

ولفتت البيان إلى أن من بين الجثامين المحتجزة «٩ سيدات و٣٢ أسيراً و٥٥ طفلاً دون سن ١٨، و٥ شهداء من أراضي ٤٨، و٦ شهداء من اللاجئين الفلسطينيين في لبنان».

وقال البيان: «منذ بدء حرب الإبادة في ٧ تشرين الأول الماضي، صعد الاحتلال من احتجاز الجثامين حيث يحتجز ١٤٩ جثماناً، وهذا العدد يشكل أكثر من نصف الشهداء المحتجزين منذ عام ٢٠١٥، علماً أن هذا المعطى لا يشمل الشهداء المحتجزين من قطاع غزة».

وأضاف: «يقدر عدد الشهداء



المحتجزين من غزة لدى الاحتلال بالمئات، إلا أنه لا يوجد تصريح رسمي من الاحتلال عن الأعداد الحقيقية لعدد جثامين الشهداء من غزة حتى اليوم».

إلى ذلك شارك العشرات من الفلسطينيين وأهالي الشهداء المحتجزة جثامينهم لدى الاحتلال الإسرائيلي اليوم في وقفات بمدن رام الله وجنين ونابلس في الضفة الغربية تحت شعار «لنا أسماء ولنا وطن» للمطالبة باسترداد الجثامين.

وذكرت وكالة وفا أن المشاركين في الوقفات التي تم تنظيمها بمناسبة اليوم الوطني لاسترداد الجثامين الذي يوافق الـ ٢٧ من آب من كل عام حملوا صور الشهداء المحتجزة جثامينهم وردوا التهاتفات المنذرة بجريمة احتجازهم والداعية إلى معاقبة الاحتلال على جرائمه مطالبين أحرار العالم والمؤسسات الحقوقية بالضغط على الاحتلال لتسليم جثامين الشهداء المحتجزة في ثلاجاته وفيما تسمى «مقابر الأرقام».

يذكر أن «مقابر الأرقام» هي مدافن بسيطة محاطة بحجارة دون شواهد، ومثبت فوق كل قبر لوحة معدنية تحمل رقماً لا اسم صاحب الجثمان، ولكل رقم ملف خاص تحتفظ به سلطات الاحتلال.

## جدري الماء لا يتطور إلى جدري القردة

## صحة طرطوس؛ عززنا الإجراءات الاحترازية وكثفنا برامج ترصد الأمراض الوبائية

فادية مجد

مع تصدرا الأخبار عن مرض جدري القردة والذي أعلنت عنه منظمة الصحة العالمية في منتصف شهر آب الجاري ثمة تساؤلات عن الفرق بينه وبين جدري الماء وعن الإجراءات الاحترازية للوقاية منهما.

## سورية خالية من المرض

رئيس شعبة الأمراض السارية في مديرية صحة طرطوس الدكتور معزز غنوم أكد له «الثورة»: أن وزارة الصحة أعلنت خلو سورية حالياً من مرض جدري القردة، لافتاً إلى القيام بعدد من الإجراءات، حيث تم تكثيف برامج ترصد الأمراض الوبائية وخاصة على المعابر الحدودية، وجمع المعلومات الخاصة بجدري القردة وتتضمن التعاريف القياسية للحالات، كما تم توزيع استمارات تقصي للحالات في حال ورود أي إصابات في المستقبل، حيث سيتم عزلها مع اتخاذ الإجراءات اللازمة، منوهاً بأنه ومن ضمن الإجراءات التي قامت بها مديرية صحة طرطوس رفع مستوى العاملين الصحيين وتدريبهم على التعرف بمرض جدري القردة مع رفع جاهزية القطاع الصحي عن طريق الإجراءات الاحترازية، التي يتوجب اتخاذها كارتداء الكمامة وغسل اليدين وتطهير الأسطح وتجنب الاحتكاك مع الحيوانات، ولاسيما القوارض إضافة لعزل الحالات المشتبهة في حال ورودها.

وذكر الدكتور غنوم أن أي شخص لديه علامات مترافقة مع عدوى بفيروس جدري القردة يخضع للمراقبة الصحية، ويمنع سفره دولياً ومحلياً.

وعن تشخيص أعراض مرض جدري القردة أوضح بأنها



جدري القردة



جدري الماء

تتمثل بطفح جلدي حاد وغير مفسر مع صداع وترفع حراري فوق 38 درجة ونصف مع آلام عضلية وخاصة في منطقة الظهر، وهن عام واعتلال العقد اللمفاوية، موضحاً بأن اعتلال العقد اللمفاوية أو ضخامتها هو ما يميز الإصابة بجدري القردة عن جدري الماء.

ولفت غنوم إلى أن جدري الماء يختلف عن الطفح بجدري القردة، وفيروس جدري الماء كذلك يختلف عن فيروس جدري القردة وحتى الفصيلة الفيروسية لجدري الماء هي أيضاً مختلفة عن فصيلة الفيروسات المسببة لجدري القردة.

## التماس المباشر وسيلة العدوى

وأكد أن إصابات جدري الماء موجودة ومنتشرة في سورية، ولكن مسيطر عليها، ولكنها تزداد خلال فصل الشتاء وفي موسم المدارس بسبب الكثافة العددية، مبيناً أن عدد الحالات بجدري الماء لا يتجاوز الخمس إلى عشر إصابات في الشهر على صعيد المحافظة.

ونصح الدكتور غنوم بضرورة التباعد الاجتماعي وتخفيف الازدحام وإتباع قواعد النظافة الشخصية وارتداء الكمامة وتطهير الأسطح وتجنب التماس المباشر مع الحيوانات وخاصة القرواد.

## فرق ترصد وتقصي

رئيس المنطقة الصحية في الدريكيش الدكتور هنادي دبرها أفادت أنه بالنسبة لانتشار مرض جدري الماء في مدينة الدريكيش هو ضمن حدوده الطبيعية حتى الآن، وهي عبارة

عن حالات مفردة وتشفى تلقائياً، وعن إجراءات المنطقة الصحية في الدريكيش قالت: «إجراءاتنا من خلال فرق الترصد والتقصي الوبائي المنتشرة في كافة المراكز، وتقوم بالإبلاغ الفوري عن أي ظاهرة مرضية، ولأن المرض ليس له علاج أو لقاح، فتقوم فرق التقصي الصحية بالتعريف بطرق الوقاية من المرض وضرورة مراجعة أقرب وحدة صحية لأخذ العلاج اللازم، وضرورة إتباع قواعد النظافة الشخصية وإعطاء السوائل للمريض وخافضات الحرارة وضرورة غسل الأيدي وعزل المصابين حتى يتمثلوا للشفاء.

طبيب الأمراض الجلدية الدكتور عبد الحلیم ربع عرف جدري الماء بأنه مرض معد يسببه فيروس جدري الماء (Varicella-Zoster Virus)، ويُعرف هذا المرض أيضاً باسم «الحُمّة الوردية» ويتميز بظهور طفح جلدي حاك يتطور إلى بثور مملوءة بسائل.

ولفت إلى أن أعراضه تتمثل بالطفح الجلدي حيث يبدأ الطفح كبقع حمراء مسطحة، ثم يتحول إلى بثور مملوءة بسائل، وفي النهاية يتقشر، إضافة للحمى المصاحبة للطفح وتكون خفيفة إلى معتدلة، وهناك الحكّة الشديدة، وأعراض أخرى قد تشمل الإرهاق، فقدان الشهية، والصداع.

## العلاجات

وعن طرق الانتقال ذكر الدكتور ربع أن فيروس جدري الماء ينتقل بشكل رئيسي عبر الهواء من خلال قطرات السعال أو العطس، ويمكن أن ينتشر أيضاً من خلال ملامسة البثور المليئة بالسائل أو من خلال ملامسة الملابس الملوثة.

وحول علاج جدري الماء أكد أنه في معظم الحالات، لا يتطلب جدري الماء علاجاً خاصاً، لأن المرض يزول من تلقاء نفسه، ويتم التعامل مع الأعراض من خلال الأدوية وأخذ فترة راحة مع العناية بالجلد من خلال استخدام المستحضرات المهدئة لتقليل الحكّة.

وعن إجراءات الوقاية قال ربع: يُوصى بتلقي لقاح جدري الماء، وخاصة للأطفال للوقاية منه وتجنب ملامسة الأشخاص المصابين، موضحاً أن جدري القردة يمكن أن ينتقل أيضاً من الحيوانات إلى البشر، ويوجد تطعيم فعال لجدري الماء، بينما لا يوجد تطعيم محدد لجدري القردة، ويعتمد العلاج بشكل أكبر على تخفيف الأعراض.

## سوق الحمص في حلب القديمة يدخل منظومة التأهيل

فؤاد العجيلي

تأهيل أسواق حلب القديمة، هو العنوان العريض الذي من خلاله سيتم إحياء حلب القديمة وإعادة دورها الاقتصادي، هذا الدور الذي تقوم به الجهات الحكومية بالتعاون مع بعض المنظمات والمجتمع الأهلي، لأن حلب بوابة الاقتصاد إلى العالم.

«صحيفة الثورة» تسلط اليوم الضوء على سوق الحمص الذي دخل مجدداً إلى منظومة إعادة التأهيل.

مدير مدينة حلب القديمة المهندس أحمد الشهابي بين أن أعمال الترميم وإعادة التأهيل تجري في القسم الشمالي من سوق الحمص، حيث يتم تنفيذ الأعمال بموجب مذكرة التفاهم الموقعة بين المديرية العامة للأثار والمتاحف، محافظة حلب، مجلس مدينة حلب، الأمانة السورية للتنمية ومؤسسة الأغا خان للخدمات الثقافية. وأضاف المهندس الشهابي أن الأعمال المنفذة والتي يجري تنفيذها تتضمن تأهيل البنى التحتية (صرف صحي



– مياه – هاتف – كهرباء)، إعادة الرصف بالبلاط البازلتية، ترميم القباب المتضررة بفعل الإرهاب، تنظيف الواجهات الحجرية والأقواس الحجرية بعد إزالة الكحلة القديمة – تركيب أبواب خشبية للمحلات حسب نموذج المدينة القديمة بعد إزالة الدرابيات المعدنية، إلى جانب صب عدسة للسطح بعد عزله بشكل كامل، وإنارة السوق بالطاقة البديلة. والجدير ذكره أن عدد المحال التجارية في هذا القسم يبلغ ثلاثين محلاً وقد وصلت نسبة التنفيذ إلى 70٪.



## تراجع الجاهزية الفنية وانخفاض الأمان في المركبات عنوان عريض يستحق النظر والمعالجة

■ محمود ديبو

الارتفاع الكبير بأسعار قطع غيار السيارات وتجهيزاتها الفنية المختلفة من زيوت وإطارات وغيرها، وندرة توافر قطع أصلية وذات جودة عالية، بات اليوم عاملاً حاسماً ومؤثراً في زيادة عدد حوادث السير على طرقاتنا العامة لمختلف المركبات الكبيرة والمتوسطة والصغيرة على اختلاف أنواعها.

هذا الأمر بات من الضروري أخذه بعين الاعتبار بالنظر إلى أنه يودي بحياة العشرات يومياً، ولنا في حوادث السير الغريبة التي حصلت هذا الأسبوع على الطرقات العامة مثلاً صارخاً، ففي كل يوم عدة حوادث تؤدي إلى ضحايا وإصابات وأضرار مادية باهظة. ولاشك أنه أمر يشير إلى انخفاض عامل الأمان في استخدام المركبات بمختلف أحجامها وأنواعها، وارتفاع الخطر الناجم على الأرواح والممتلكات.

وكثيراً ما نسمع أن صاحب سيارة يؤجل تبديل الزيوت للسيارة أو تبديل الإطارات أو إصلاح عطل ما، بسبب عدم قدرته على تحمل



التكاليف الباهظة، وهنا لا نتحدث عن أعطال كبيرة وإنما على أبسط عطل قد يكلف صاحب السيارة مبالغ تفوق قدرات الكثيرين من مالكي السيارات الخاصة الصغيرة والكبيرة من شاحنات وبولمانات وغيرها.

والتكاليف هنا ليست فقط أسعار قطع الغيار والمستلزمات، وإنما أيضاً أجور الفنيين والميكانيكيين الذين يطلبون أجوراً مرتفعة جداً بغض النظر عن نوعية العطل وإن كان بسيطاً أو كبيراً.

وهنا أيضاً يمكن الإشارة إلى أن المواطن أحياناً يجد صعوبة في إيجاد ميكانيكي أو فني ماهر (يفهم) بعمله تماماً، وليس كما يحدث أحياناً، حيث تجد عشرات ممن يدعون امتلاك مهنة إصلاح السيارات، فيما هم يجربون

تجريب الأمر الذي أيضاً يساهم في تراجع الجاهزية الفنية للمركبة، ولطالما وقع عدد من المواطنين فريسة سهلة لمثل هؤلاء، فلامم لهم سوى الحصول على المال بغض النظر عن جاهزية المركبة وأمانها.

وهنا أيضاً نكون أمام مشكلة إضافية تضاف إلى باقي المشكلات المتعلقة بجانب الجاهزية الفنية للمركبة وقطع التبديل، ويضاف إلى هذا كله أن معظم المركبات حالياً باتت متهاكلة وتحتاج إلى صيانات مستمرة في مختلف قطع المحرك والكهرباء والإطارات، وهذا ما يعجز عنه معظم مالكي السيارات ومستخدميها كما قلنا للتكاليف الباهظة التي لم تعد تطاق.

هي نقاط يجب تثقيتها والنظر إليها

بمسؤولية واهتمام كبيرين من مختلف الجهات ذات العلاقة بهذا الجانب ابتداءً من المعنيين بالأسعار، إلى المعنيين بالتأكد من جودة ومواصفات القطع والتجهيزات التي تباع في أسواقنا المحلية وعدم السماح بإدخال منتجات لا تتوافر فيها المواصفات المطلوبة والجودة، وكذلك بالمقابل هناك مسؤولية على اتحاد الحرفيين وجهات الإدارة المحلية، وهي عدم السماح لأي كان العمل في هذا المجال دون توافر المهارة والخبرة المطلوبين، إضافة إلى ضبط الأجور غير المقبولة التي يتقاضونها.

وبالمحصلة نجد أن حالات الجشع والطمع هي المسؤولة مباشرة عن إزهاق أرواح بريئة وتكبد خسائر جسيمة ومادية للمواطنين، يشترك فيها بعض الموردين وباعة قطع الغيار ومدعي المهنة وغيرهم، كل هؤلاء لا هم لهم سوى العامل المادي، ويبقى على المواطن أن يواجه مصيره المجهول، وهو يقود مركبته غير آمنة وغير مطمئن على سلامته ولأعلى سلامة الغير من مستخدمي الطريق، فقد يكون هو سبب في حصول أضرار للغير صادف وجودهم في مكان حادث قد يتعرض له جراء غياب الضمير والأخلاق والمتاجرة بأرواح الناس من قبل فئة قليلة تنشد الثراء وجمع الأموال، دون رادع ولا وازع ولا شعور بالمسؤولية..

### لكسر الحلقات الوسيطة.. «الشرق» تحتضن

### مهرجان العودة للمدارس

■ جاك وهبه

برعاية وزير الصناعة الدكتور عبد القادر جوخدار وبالتعاون مع اتحاد شببية الثورة، تنطلق اليوم فعاليات «مهرجان العودة للمدارس» ضمن شركة الشرق العامة للألبسة الداخلية، الكائن في القزاز، أول طريق السيدة زينب.

ويهدف المهرجان الذي يستمر لغاية 8 أيلول إلى دعم الأسر السورية في تجهيز أبنائهم للعودة إلى المدارس من خلال تقديم خصومات تصل إلى ١٥٪ على كافة الأصناف، حيث يعد هذا الحدث فرصة هامة للعائلات للاستفادة من العروض المميزة التي تقدمها الشركة، خاصة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها المواطنون.

ويأتي هذا المهرجان تأكيداً على التزام الشركة بتقديم منتجات عالية الجودة بأسعار تنافسية، وتقديراً لدورها الاجتماعي في دعم المجتمع المحلي، ومن المتوقع أن يشهد إقبالاً واسعاً من قبل المواطنين نظراً لأهمية المنتجات المعروضة وضرورة الاستعداد للعام الدراسي الجديد.

## أشكال دعم الخبز متعددة من الإنتاج إلى إعادة التأهيل وصولاً إلى التوزيع

■ رولا عيسى

نكر معاون مديرعام المؤسسة السورية للمخابز للشؤون الفنية علي برهوم أن المخابز إلى جانب الدعم المادي من قبل الدولة، تلقي دعماً فنياً كبيراً بهدف الحفاظ على إنتاج الرغيف و العمل المستمر لتحسين نوعيته وجودته على كامل الجغرافية، وفي مختلف المحافظات والمناطق.



مادة المازوت.

### العمل التشاركي

وفي الحديث عن العمل التشاركي، وإمكانية تطبيقه في قطاع إنتاج مادة الخبز، بين أن ثمة خطوة بهذا الاتجاه بالتعاون بين المؤسسة السورية والقطاع الخاص، مشيراً إلى أن المؤسسة تتوجه نحو تفعيل هذا العمل بهدف الاستفادة المتبادلة بين القطاعين لتطوير عمل المخابز وجودة صناعة الخبز، ومن ضمن هذه التوجهات ما يتعلق بما تقوم به المؤسسة من أعمال فنية ضمن وحدة تصنيع المخابز بالدوير، والاستفادة من خبرات القطاع الخاص في رفد كوادر وحدة التصنيع، وبما يلبي الحاجة الملحة لتطوير العمل وتعزيز التشاركية بين القطاعين العام والخاص.

### استخدام الطاقة المتجددة

وتطرق إلى عنوان عريض بدأت به المؤسسة السورية للمخابز، وهو التوجه لاستخدام الطاقة البديلة والمتجددة من خلال تركيب أجهزة الطاقة الشمسية على أسقف المخابز، أو ضمن الأماكن المتاحة، بغية الاستفادة منها في توفير الطاقة الكهربائية والمشتقات النفطية، مشيراً إلى أن استخدام الطاقات البديلة مطبق في بعض المخابز، والعمل جار لتعميمها بعد نجاحها، ومثال على ذلك مخابز ابن العميد في برزة بدمشق.

ونوه معاون مدير المؤسسة السورية للمخابز إلى أن أحد محاور العمل المهمة هو القيام بربط العمر الزمني للأفران بالطاقة الإنتاجية لكل مخبز وبنوعية المادة، الأمر الذي انعكس على وفورات كبيرة لجهة المبالغ المصروفة على أعمال الصيانة لتلبية احتياجات المؤسسة.

### سوية واحدة للإنتاج

ولفت إلى أن المؤسسة السورية للمخابز تعمل على أكثر من محور بهدف الحفاظ على سوية واحدة في الإنتاج، ناهيك عن توفير في استخدام المشتقات النفطية، وهي أيضاً من المواد المدعومة من قبل الدولة، وعليه تتوجه المؤسسة في نظام عملها نحو تحديث مخابزها، وتنفيذ ما وضعتها من خطط لصيانة دورية و كاملة للمخابز التابعة لها، ومن خلال التعاون مع الجهات المعنية، والمنظمات الدولية، وفق توجه وخطة عمل بمتابعة من وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك، وذلك استكمالاً لدعم مادة الخبز، ووصولها بيسر وسهولة إلى المواطنين.

### اعتماد معايير للاستهلاك

وأوضح أنه ضمن هذا السياق، فإن أعمال التحديث وإعادة التأهيل في المخابز، انعكست بشكل إيجابي على توفير الوقود المستخدم في عملية الإنتاج، بعد أن اعتمدت المؤسسة معايير استهلاك طن الدقيق من



## في ذكرى رحيل صاحب التجربة الحياتية والإبداعية



■ عمار النعمة

ليس من السهل على الإنسان أن يكتب عن مسيرة حياة لشخصية أثبتت حضورها ونتاجها الإبداعي لسنوات طوال، فكيف إذا كانت تلك الشخصية هي حنا مينة صاحب التجربة الحياتية والإبداعية، والمبحر في عالم الحكايات والسردية.

حنا مينة الروائي الكبير الذي فارق الحياة بتاريخ ٢١ آب/ أغسطس ٢٠١٨، هو أحد أبرز الأسماء العربية على الإطلاق في مجال الرواية والقصة، فقد تميزت رواياته بلغة سردية رائعة أهشت الكثير من القراء والنقاد لما تحمله من مضامين واقعية وحقيقية وقد منحت خصوصية لانتشبه أحدًا من زملائه الكتاب.

حنا مينة الأيقونة السورية الذي ترك للخزانة العربية مجموعة من المؤلفات الإبداعية، الروائية والقصصية والمسرحية، والمقالات والدراسات، سجل منذ نعومة أظفاره معاناة شعبه ويؤس الفقراء، لكي تتحول هذه المعاناة وهذا البؤس فيما بعد إلى نسج يغذي كيانه ويطلقه في عمل إبداعي لا مثيل له في غزائره وبساطته ورهافة حسه فهو الذي قال عن نفسه: «أنا كاتب الكفاح والفرح الإنسانيين، فالكفاح له فرحه، له سعادته، له لذته القصوى، عندما تعرف أنك تمنح حياتك فداء لحيوات الآخرين، هؤلاء الذين قد لا تعرف لبعضهم وجهاً، لكنك تؤمن في أعماقك، أن إنقاذهم من براثن الخوف والمرض والجوع والذل، جدير بأن يضحي في سبيله، ليس بالهناء وحدها، بل بالمفاداة حتى الموت معها أيضاً، حين قمنا بزيارته أنا ومجموعة من الزملاء في منزله الكائن في مساكن برزة استقبلنا بكل حفاوة ورحابة صدر وابتسامه لطيفة تحمل معاني سنين مليئة بالجهد والكفاح

والمعاناة، يبدأ بالحديث عن البحر الذي كتب عنه الكثير لينتقل إلى دمشق محبوبته والتي قال لي عنها: يجب أن نبادلها الحب بالحب فهي التي أعطتنا الكثير الكثير.

عاش حنا طفولته في إحدى قرى لواء الإسكندرون على الساحل السوري، وفي عام ١٩٣٩ عاد مع عائلته إلى مدينة اللاذقية، كافع كثيراً في بداية حياته وعمل حلاقاً وحمالاً في ميناء اللاذقية، ثم كبچار على السفن والمراكب، اشتغل في مهن كثيرة أخرى منها مصلح دراجات، ومرتب أطفال، إلى عامل في صيدلية إلى صحفي أحياناً، ثم إلى كاتب مسلسلات إذاعية للإذاعة السورية باللغة العامية، إلى موظف في الحكومة، إلى روائي.

ولأنه كان عاشقاً للبحر يقول حنا مينة إن: «البحر كان دائماً مصدر إلهامي، حتى أن معظم أعماله مبلة بمياه موجة الصاحب»، مضيفاً في هذا الإطار نفسه:

«في البدء لم أقصد شيئاً، لحمي سمك البحر، دمي ماؤه المالح، صراعي مع القروش كان صراع حياة، أما العواصف فقد نُقشت وشمأ على جلدي، إذا نادوا: يا بحر أحببت أنا! البحر أنا، فيه وُلدت، وفيه أرغب بأن أموت... تعرفون معنى أن يكون المرء بحاراً؟»

من يقرأ رواياته يدرك حجم ما يحمله هذا الرجل من معاناة وخبرات حياتية تراكمت معه عبر السنين.

فمثلاً رواية (المصايح الزرق) الرواية التي صوّرت حياة جماعة من الناس البسطاء أيام الحرب العالمية الثانية، ومن ورائها المجتمع في مدينة اللاذقية وسورية عموماً، وكيف أنه في فترة الحرب يتم طلاء المصايح باللون الأزرق لتوحي بمنظر المنائر، ورواية (حكاية بحار) التي سردت حكاية (سعيد حزوم) ابن بحار مغامر هو (صالح حزوم)، والذي كان يمثل قمة الرجولة وحب المغامرة، ليس لدى سعيد فحسب بل لدى كل الذين خبروا البحر

وعرفوا تحولاته، حيث تعرض الرواية لمحاولات (سعيد) ليكون صورة عن والده الذي اختفى في ظروف غامضة، ونشاهد في سير الأحداث التخطيط والصراع الذي يواجهه البطل في سبيل أن يكون هو ذاته امتداداً لحياة وبطولات والده، كل هذه الروايات المعجونة بالحياة بكل ما تحملها من جمال وتعب وفقر ونضال وغربة جعلتنا نبحر مع هذا الروائي ونعيش معه أدق التفاصيل ليبقى محفوراً في وجداننا حتى اللحظة.

توفي الأديب والروائي السوري الكبير حنا مينة يوم ٢١ أغسطس عام ٢٠١٨ عن عمر ناهز ٩٤ عاماً بعد رحلة طويلة من المرض، وهو الذي أوصى أبناؤه بعدم نشر خبر وفاته ليرحل روائي البحر وأديب الفقراء في صمت على الرغم من الضجة الكبيرة التي أثارها في عالمه الأدبي، تاركاً خلفه إرثاً كبيراً من الروايات والقصص والدراسات المهمة.

## الكاتب والصحفي المصري أشرف كمال في حوار مع «الثورة»؛

### سورية راعية الأدب وحاضنة الثقافة.. وستبقى ما بقي التاريخ

بمعرض القاهرة الدولي للكتاب، وهي (انكسار الفؤاد، اغتيال البراءة، نزيه الروح، من وصاياها) عبر من خلالها عن لواعج وجدانية، وهو اجس تسكن المواطن العربي الذي يخوض صراعاً عاتياً مع مستجدات العصر المادية، ومفاهيمه المتغيرة.

وفي هذا السياق عبر قائلاً: الفكرة كانت هشّة كورقة ياسمين خجولة، امتشقت الحرف وصارت سنديانة تعاند بصبر وعنفوان عربي أسمر السطحية والخواء، ولهذا لم يكتب بالنثر والمقالة الصحفية، وإنما اتجه نحو الشعر، فكانت له العديد من التجارب الشعرية أبرزها قصيدة (يا رائع الصمت) التي نشرت ضمن ديوان (رياحين الجازية). ووسط هذا الزخم الإبداعي كان حاضراً أيضاً في مهرجانات ثقافية محلية ودولية شملت، (لبنان- سورية- تونس)، وتم تكريمه بجائزة الإبداع ممثلاً عن جمهورية مصر العربية، كما نظم بعلاقاته الدولية العديد من المهرجانات الثقافية والأدبية نذكر منها: مهرجان (أسبوع في حب مصر) بمحافظة الفيوم، وذلك بمشاركة ٤١ دولة عربية وأفريقية عام ٢٠١٦.. ومهرجان (مصر في عيون العرب) في محافظة المنيا، وذلك بمشاركة ٥٠ دولة عربية وأفريقية عام ٢٠١٧.

ويضاف إلى رصيده في توثيق النتاج الأدبي والثقافي العربي، والترويج له بتنظيم العديد من المسابقات مختلف صنوف الأدب والفكر العربي، كان آخرها المسابقة الثقافية الدولية التي تضمنت مسابقات محمد حسين هيكل للمقال الصحفي، ومسابقة محمد الماغوط لقصيدة النثر، وغيرها.

أما مفهوم الكتابة لديه فقد لخص لنا مسيرته الإبداعية ومبتغاهها، واصفاً إياها بـ «التورط في التفاصيل الصغيرة، (الكتابة هي أن تسافر بلا حقائق وبلا وجهة محددة ولا مواعيد معلومة للرجوع، هي نور الحرف الذي يعكس وجهاً آخر للحكاية).



أما عن حبه لسورية.. الذي أعلنه في أكثر من لقاء، فقد أكد أنه رغم كل الشدائد التي ألمت بها، مازالت سورية راعية للأدب، وحاضنة للثقافة، وستبقى ما بقي التاريخ، تهديه ياسمين روحها، مضيفاً أن كل ركن في سورية لحن، وكل زاوية فيها قصيدة تروي حكايات خالدة عن عبق المكان وقديسه.

الجدير بالذكر أن أشرف كمال ابن عروس الصعيد (محافظة المنيا)، وهو كاتب صحفي في جريدة الوفد، ورئيس نقابة العامة للصحافة والطباعة والإعلام والكتاب والمفكرين والقنوات الفضائية المصرية، رئيس مجلس إدارة صحيفة الرواد نيوز المصرية الناطقة بلسان أعضاء ملتقى رواد ومبدعي العالم.

وعن هذا الملتقى أوضح أنه منظمة ثقافية اجتماعية فكرية تعليمية لا تتوخى الربح، وتهدف إلى رفع مستوى الإنسان بشكل عام، ودعم الطاقة الشبابية الناشطة في تلك المجالات من مختلف البلدان فهي تجمع حتى اليوم كتاباً وأدباء من (مصر- سورية- تونس- لبنان- فلسطين- الأردن- العراق- المغرب- اليمن- السعودية- السودان- الجزائر- ألمانيا- رومانيا- كندا- النمسا- صربيا- أميركا- سنغافورة).

له أربعة إصدارات لمجموعات قصصية، وخواطر تم عرضها

■ ليلى إسماعيل

إيماناً منه أن احتضان التجارب الثقافية العربية ينمي إمكانية الإنسان الفكرية، ويجعله قادراً على التواصل الإيجابي المثمر، ورغبة منه في الانعتاق من قوقعة النتاج الأدبي والثقافي المرتبط بجغرافية أو بيئة معينة، ترسخ الانعزال مهما كانت استدلالاتها..

استطاع الكاتب والصحفي المصري أشرف كمال أن يجمع كوكبة من رواد الأدب والثقافة العربية، مع مواهبها الواعدة عبر توليفة تواصل لحظي مميزة ليس من حيث تجاوز المسافات الجغرافية والفكرية فحسب، وإنما من خلال بلورة إستراتيجية النهوض وتحفيز المشهد الثقافي العربي نحو تجاوز الركود، ومواجهة تحديات الوصول اللائق لكل بيت عربي.

وفي حوار أجرته «الثورة» مع الكاتب والصحفي أشرف كمال.. أوضح أن منبر صحيفة «الرواد نيوز» التي يترأس تحريرها، استطاع تحقيق هذه الأهداف من خلال استقطاب أعلام رواد الأدب والثقافة العربية من جهة، وإنصاف المواهب الواعدة التي وجدت لها منصة تعريف واسعة، وقد ساهمت بالتوازن مع ملتقيات عربية ودولية، سواء من خلال اللقاءات المباشرة، أم عبر وسائل التواصل الاجتماعي، في صنع خط دفاع أول قادر على مواجهة الأهداف الممنهجة لطمس هويتنا العربية، وإزاحة النتاج الثقافي والأدبي العربي عن دائرة المشاهدة والإطلاع.

وأوضح أهمية تبادل الثقافات، وتعزيز الحوار بين الحضارات، واحترام التنوع الثقافي انطلاقاً من الرصيد التاريخي العريق، القائم على التفاعل الإيجابي بين مقومات الوحدة والتنوع، وهو ما سعى إليه من خلال فتح الأفاق مع الآخر لتعميق الفكر المشترك وإثراء المشهد الثقافي العربي.

## «لانا» ومنتخبنا الأول إلى كأس آسيا.. لا كلام قبل ستة أشهر والتفاوض كبير

الاختيار يدعو للتفاوض المشروط، والشروط مرتبطة بدور وحدود اتحاد الكرة معه، وأيضاً مرتبطة بعمله الذي يجب ألا يكون محصوراً بما يعرض عليه من اللاعبين وخاصة المغتربين، إذ من المهم الالتفات للدوري المحلي وإيلاء اللاعب في الدوري الاهتمام، فالموهب والكفاءات موجودة، وهذا يرفع من مستوى وقيمة الدوري ويحفز اللاعبين ليقدّموا أفضل ما لديهم.

ولاشك أنه قد تمّ الاتفاق على بنود العقد، ونأمل أن يكون قد تضمن الإشراف على منتخبنا كلها إشرافاً عاماً لاستفيد منه ومن الطاقم المساعد.

يبقى الإشارة إلى ضرورة الانفتاح على الإعلام الوطني كله، وعدم حصر التصريحات واللقاءات بحلقة ضيقة مقربة لضمان عدم الإحراج، ومن المهم الصدق في التعامل مع الإعلام والجمهور لكسب الثقة والاحترام والدعم.

■ هشام اللحام

خوسيه لانا المدرب الإسباني بات المدير الفني الجديد لمنتخبنا الكروي الأول خلفاً للأرجنتيني هيكتور كوبر الذي انتهت مهمته قبل شهرين تقريباً بعدما فشل في قيادة المنتخب وترك ذكرى سيئة.

فقد أعلن اتحاد الكرة لانا مديراً فنياً بعد طول انتظار، ليقود منتخبنا خلال ثلاث سنوات قادمة، أي حتى نهائيات كأس آسيا التي ستقام عام (٢٠٢٧) مع الإشارة هنا إلى أن تصنيفات كأس آسيا ستقام بعد ستة أشهر، ومن المفروض أنها وبحسب تصنيف المنتخبات التي سنواجهها مضمونة النتائج.

ويمكن القول: إن اختيار لانا المدرب الإسباني القادم وفي رصيده سمعة طيبة بعد تتويجه مع المنتخب الإسباني ببطولة أوروبا للشباب، هذا



## سيدات السلمية لكرة الطائرة يقتربن من اللقب



■ لينا عيسى

في لقاء الذهاب من المباراة النهائية لدوري السيدات بالكرة الطائرة، حققت سيدات نادي سلمية الفوز، وبثلاثة أشواط نظيفة، على سيدات نادي الشرطة

الشرطة والسلمية، على أن تقام بطريقة الذهاب، في حماة، بصالة ناصح علواني، بإشراف إبراهيم خوري وهشام عجان وتحكيم غسان وسليمان وأديب ومتمين، والمباراة الثانية (إياب) في صالة الشرطة بدمشق ( بعد غد الخميس) في الساعة الثانية ظهراً، بإشراف رائد السعدي وتحكيم وليد وخطار وإياد ومنذر ونضال، وفي حال التعادل تقام مباراة ثالثة وفاصلة في صالة دير عطية.

المركزي، ليقطن نصف الطريق لإحراز اللقب، بانتظار مباراة الإياب بعد غد الخميس في دمشق الساعة الثانية ظهراً، وكان اتحاد كرة الطائرة قد قرر إقامة مباراتين بين متصدري دوري للسيدات،

## الوثبة يعزز صفوفه بعدة صفقات



■ سومر الحنيش

بيطار لموسم إضافي، إضافة للاستعانة بخدمات لاعبه السابق سعيد البرو، كما أعلن عن عودة مدافعه السابق خطاب مشلب، كما ضم الشقيقين معصم شوفان قادمًا من جبلة، وصبحي شوفان من الفتوة لتدعيم صفوف الفريق في الموسم الجديد.

أما آخر التعاقدات فكانت مع اللاعبين محمد مصطفى قادمًا من الحرية وعودة محمد كروما والمهاجم المتميز زكريا رمضان.

عزز نادي الوثبة صفوفه بعدد من التعاقدات للموسم الجديد، فقد أعلن عن تعاقدته مع الثنائي بهاء قاروط وحسن أبو كف، وحارس المرمى علي هولو، والمدافع عمار عالمة، كما شملت تعاقدات الوثبة المهاجم محمد مرعي، ولاعب خط الوسط إبراهيم خليل لموسم واحد. وكان الوثبة قد بدأ سوق الانتقالات الصيفية بإعلان تجديد عقد لاعبه عبد الجواد

## ذهبية لسورية في بطولة غرب آسيا لكرة الطاولة

أبطالنا الصغار الانتصار على منتخب العراق بنتيجة (٣ - ٢) ومثل منتخبنا في هذه المباراة يامن بزازة وعز الدين موصلي، وفي مباراتهن الثانية حققت بطلاتنا جولي ديوب وتاج موسى الانتصار على منتخب السعودية بنتيجة

(٣ - ٣) صفر) كما تألقت بطلاتنا وفزن على منتخب العراق تحت (١٣ سنة) بأولى مبارياتهن في البطولة، بنتيجة (٣ - ٢) ومثلنا في هذه الفئة سارة وسوف وحلا حمامة ونقى أبوحسنة في أولى مبارياتهن ببطولة غرب آسيا تحت (١٥) سنة انتصرن على منتخب البحرين بنتيجة (٣ - ١) ومثلنا جولي ديوب وتاج موسى، وفي أولى مباريات منتخبنا تحت (١١) سنة نكوز تفوق على نظيره الإماراتي بنتيجة (٣ - ٣) صفر) حيث فاز في مباراة الفردي اللاعب عز الدين موصلي على لاعب منتخب الإمارات، وتبعه زميله يامن بزازة بالفوز أيضاً، ومن ثم انتصر الزوجي المكون من عز الدين وبشارة العبد لله على الزوجي الإماراتي لينتهي اللقاء بنتيجة (٣ - ٣) صفر).

■ ميسون مهنا

نجح منتخب سورية للسيدات بكرة الطاولة، ممثلاً باللعبتين هند ظاظا ونايا سليمان بإحراز المركز الأول والميدالية الذهبية في بطولة غرب آسيا المقامة حالياً في العاصمة الأردنية عمان، وجاءت الذهبية عقب فوز منتخبنا على منتخب الأردن بطل غرب آسيا والعرب الأسبق، بنتيجة (٣ - ٢) وكانت نجمتان قد حققتا الفوز في أولى مبارياتهن على منتخب لبنان بنتيجة (٣ - ٣) صفر) إذ فازت نايا على مريم الهيش (٣ - ٢) وهند على تاليا عازار (٣ - ٣) صفر) وفي مباراة الزوجي فازت هند ونايا (٣ - ٠) وحققت هند ظاظا وإباء حلاق في بداية المشوار تحت (١٧ عاماً) التفوق على منتخب الكويت بنتيجة (٣ - ٣) صفر).

وفي باقي نتائج بعثتنا، و في أولى مبارياتهن تألقت لين أوغلي وراشيل عبود وتغلين على منتخب الأردن مستضيف البطولة بنتيجة (٣ - ٠) كما حقق



## «ليلى داخلي» منافساً في تونس



■ فؤاد مسعد

للأفلام القصيرة.

وفيما يتعلق بحضوره في تونس ينوه إلى أنها ليست المرة الأولى التي يشارك فيها الفيلم ضمن مهرجان في تونس، حيث عرض في مهرجان صفاقس السينمائي، يقول: «يهمني أن يعرض الفيلم في تونس، فشعبها يحب السينما، ومن المهم أن يشاهد الجمهور هناك التجارب السينمائية السورية، وأتمنى أن ينال الإعجاب، والمميز في المهرجان الدولي للفيلم القصير أن فيه أفلاماً من مختلف دول العالم بما فيها المغرب وكندا وألمانيا والأرجنتين.. وما يعكس غنى وتنوع برنامجه، ويجعلني فخوراً بشكل أكبر بمشاركتي فيه».

الفيلم الذي تقرر موعد عرضه ضمن المهرجان في الثالث من الشهر القادم، وفقاً للمخرج حسام شراباتي، تدور أحداثه كلها ضمن موقع واحد وبمشاركة ممثلة واحدة، يقول المخرج: «تحكي قصته حكاية زوجة وحيدة تعيش حالة انتظار الزوج للاحتفال بعيد زواجها، تبدأ بتحضير كل شيء ولكن تحدث معها أمور مفاجئة تجعلنا نكتشف أنها على علاقة غريبة جداً مع زوجها، ومن خلالها يتم تسليط الضوء ضمن إطار اجتماعي وإنساني على هواجس مرتبطة بالمرأة وبالعلاقة التي تربط بين زوجين».

يناقس الفيلم الروائي القصير «ليلى داخلي» سيناريو وإخراج حسام قصي شراباتي ضمن المسابقة الرسمية للمهرجان الدولي للفيلم القصير Cinétoile «سينما تحت النجوم» في دورته السابعة المقامة في تونس خلال الفترة الواقعة بين «٣٠ آب - ٤ أيلول».

«ليلى داخلي» فيلم من إنتاج المؤسسة العامة للسينما، وتمثيل علا باشا، وسبق أن شارك في عدة مهرجانات ونال مجموعة من الجوائز، هذا ما أكده المخرج حسام شراباتي في تصريح لصحيفة الثورة، مشيراً إلى أن الفيلم نال مؤخراً جائزتين في الدورة ١١ لمهرجان صور السينمائي الدولي للأفلام القصيرة حاصداً جائزة أفضل تصوير وإضاءة لمحمد وجمال مطر، وجائزة أفضل ممثلة للفنانة علا باشا.

أما في مهرجان «البوابة الرقمية» في الجزائر فنال جائزة أفضل إخراج، ويوضح أنه شارك مؤخراً في مهرجان السويداء للأفلام القصيرة في دورته السابعة وحصد جائزة أفضل ممثلة «علا باشا» وجائزة الموسيقى التصويرية لخالد رزق، وتنويهاً لأفضل إخراج، كما شارك في مهرجان لبنان السينمائي الدولي

## «مسرح على الطاولة».. بعيداً عن المشهديات الفنية

■ رنا بدري سلوم

«مسرح على الطاولة» يسمّى المسرح الأفقر، هي فكرة المخرج عبد الكريم عمري، وكان الهدف من ابتداء هذا المسرح بحسب تصريحه لصحيفة الثورة أنّ المشهديات والصورة الفنية قد طغت على وسائل التواصل الاجتماعي وعلى المسرح أيضاً، مشيراً إلى أنّ معظم المسرحيين حول العالم أعلنوا موت المؤلف، قائلاً: «لم يعد المشاهد ذاتاً فاعلة بل أصبح يتلقى من دون أي جهد فكري يذكر، هم أرادوا اليوم تنميق وتجسيد المشهديات الفنية، أصبح العالم دراما التسطيع».

من هنا بدأ التفكير لماذا لا نطرح النص بطريقة مختلفة يتلقاها الحضور ويتفاعل ويتساءل ويفكر، فكانت الانطلاقة «والكلام لعمرين» عام ٢٠٠٨ بعنوان نص «ظلم» في حمص والذي يعتبر أحد مؤسسي المسرح العمالي.

وعن اختياره لتقديم نص «سقوط الحصان» يقول: إن النص للكاتب فرحان بلبل، وهو من إصدارات اتحاد الكتاب العرب العام الماضي، ضمن خمسة كتب تحت عنوان: مسرحيات للضحك الأسود، العرض مونودراما يؤديه «عمرين» على طاولة أمام جمهور، ويحكي عن قضايا الإنسان بعد الحرب



الشرسة على سورية وتداعياتها وأثرها عليه نفسياً واقتصادياً واجتماعياً، إضافة إلى التطرق إلى مفاهيم أخلاقية تغيرت وقد شوهتها الحرب وفككت بنيانها وهو ما نعيشه اليوم من اختلاط المفاهيم وتغيرها، ورغم هذا السواد لا بد أن نعيد صياغة الإنسان بالفنون والأدب والفكر للارتقاء بإنسانيته، وتبقى الأفكار مجرد وجهات نظر يحترمها الجميع.

خاتماً بالقول: إن عرض «سقوط الحصان» يقدم غداً على خشبة المركز الثقافي في مصيف ضمن مهرجان مصيف المسرحي، وهو من إنتاج مديرية الثقافة والمسرح القومي بحماة.

## تنويه لـ «خردة»

نال الفيلم الروائي القصير «خردة» تنويهاً في المسابقة الدولية ضمن الدورة ٣٧ للمهرجان الدولي لفيلم الهواة بقلبيبة. تونس.

الفيلم نص وإخراج فراس محمد، إنتاج المؤسسة العامة للسينما، تمثيل: يزن الريشاني، سعيد عبد السلام، محمد زرزور، ثريا محمد، خوشناف ظاظا، دريد رحال... ويتناول قصة رجل يعمل في جمع الخردة ويرصد حياته بعد عودته لبلدته برفقة حمارة، بعد انحسار الحرب عنها، ليتفاجأ بالواقع الجديد لها.

